العدد ١٠٦

السنة الثالثة

كتمان السر

قال عمرو بن العاص: ما استودعت رجلا سراً فافشاه فلمته، لأني كنت اضيق صدراً منه حين استودعته اياه حتى افشاه.

وقال المأمون: الملوك تحتمل كل شيء الا ثلاثة اشياء، القدح في الملوك، وافشاء السر، والتعرض للحرم

وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف:

لا تفش سرك الا اليك * فان لكل نصيح نصيحا
واني رأيت غواة الرجا * ل لا يتركون اديماً صحيحاً

أم القرى

﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

وقال ابو محجن الثقفي:

لا تسألي الناس عن مالي وكثرته
وسائلي الناس عن بأسي وخلقي
قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض
واكتم السر فيه ضربة العنق

وقال الحكماء: صدرك اوسع لسرك. وقيل لاعرابي: كيف كتمانك للسر. قال اجحد المخبر واحلف للمستخبر. وما قلبي للسر الا قبر.

يوم الجمعة ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦

سبيل النجاة

لا جدال اليوم بين الباحثين في حالات الشعوب الاسلامية انها في موقف: اضطراب شديد يدمي الافئدة ويفطر القلوب، تكتنفها المصائب من كل نواحيها، وتحيط بها النوائب من جميع اطرافها، فهي من اجل ذلك في حيرة من أمرها.

وليس من شك في ان هذه الشعوب قد اصيبت بأمراض مادية، ومعنوية تفتك في نفوس افرادها وجماعاتها فتكا ذريعاً، وتعمل في اجسامها المشارط عملا اليما، ففقدت من جراء ذلك صوابها، واضاعت عقلها، واضحت في حالة قلقة مشوشة غير مستقرة.

اجل ان المسلمين اليوم يتدهورون في حضيض الانحطاط ويتدحرجون في هاوية الاملاق، بعد ان كانوا سادة في جبين الدهر، تخضع لسلطانهم الممالك والاقطار، وتعبق اريج مدنيتهم الزاهية في مشارق الارض ومغاربها. كانوا فيما سبق عاملين، مجدين، لا تحول دون مثلهم الأعلى الحوائل، ولا تقف في سبيلهم المصائب، واذا هم اليوم جامدون، عاطلون لا حول لهم ولا قوة، تهزأ بهم الامم، وتلعب بمقدراتهم السياسة، ويتسابق الاغيار الى اذلالهم والسيطرة على بلادهم.

فالى أية ناحية اجلنا النظر في بلاد المسلمين نشاهد هذه المناظر الفاجعة وهذه الظواهر المؤلمة بارزة جلية، ونرى هذا الانحطاط، وهذا الجمود عاما شاملا مما لا يدع مجالا ولا ريبة بأن المرض واحد والداء مشترك.

ما هذا المرض العام؟

هذا سؤال يعترضنا هنا، وقد ذهب الكثيرون في تعليله واسبابه مذاهب شتى، وقالوا في ذلك اقاويل مختلفة، فجعل بعض من اعمى الله بصيرتهم الدين ذريعة لذلك، ونسبوا المتمسكين به الى الجمود والخمول، وادلى هؤلاء بحججهم الداحضة وهو انه لما كان المسلمون اليوم في انحطاط عام شامل، ولما كانت الرابطة المشتركة التي تربط هذه الشعوب الاسلامية بعضها ببعض هي رابطة الدين، كان الدين – على زعمهم – عقبة كأداء في سبيل النهوض والتمدن وقالوا غير ذلك مما لا محل لذكره هنا. وهم فيما أدعوا كاذبون على الدين والحقيقة، ومفترون على الله ونبيه. فالدين الاسلامي، ما كان يوما عقبة كأداء في سبيل اتباعه، وما كان حجر عثرة في طريق الرقي والعمران، وانما هو على العكس من ذلك يحث المسلمين على الاخذ باسباب الحياة والسعادة ويحضهم على التمسك باهداب التمدن والعمران.

ولو صح مدعى هؤلاء، لحال الدين – والعياذ بالله – دون تقدم اجدادنا الاقدمين الذين اسسوا بارشاده وهديه صرح مدنية عظيمة لا تزال آثارها ماثلة للعيان، وما فتئ نورها يسطع في افق الكون. وهل يعقل ان يكون الدين جامعاً للنقيضين في آن واحد فيكون هاديا للسعادة وعقبة كأداء في سبيلها؟ اللهم لا.

والحقيقة التي لا ريب فيها ان اجدادنا قد فهموا حقيقة الدين وجوهره فاتبعوه فحسنت احوالهم، واما نحن فقد اهملنا مذهب السلف الصالح وتمسكنا بالاوهام والخرافات التي الصقت بالدين، وليست من الدين في شيء، فساءت مصائرنا، واضعنا كل مظهر من مظاهر الحياة. فاذا كانت هنالك تبعة فهي واقعة على عاتقنا وحدنا والدين بريء مما وصموه به من جمود وخمول.

واذا رغبنا في تلمس طريق الخلاص والنجاة من هذا المرض العضال وجب علينا هدم هذه الخرافات والاوهام، والرجوع الى كتاب الله وسنة نبيه، والى عقيدة السلف الصالح تعود حينئذ الحياة الى المسلمين، ويعود مجدهم وسؤددهم.

وخير وسيلة للقضاء على هذه الخرافات والبدع هي الوعظ والارشاد في كل مكان، وفي كل زمن، وهذا الارشاد وذاك الوعظ محمول على عاتق العلماء الاعلام، لانهم من الامة بمنزلة الروح من الجسد.

من اجل ذلك وجه جلالة الملك عبد العزيز آل السعود ايده الله عنايته الى اصلاح التدريس في المسجد الحرام، فاصدر أمره الملوكي بتأليف هيأة علمية لانتقاء المدرسين والاشراف على سير الدروس وانتقاء الكتب الى غير ذلك من المسائل التي لها مساس بالموضوع.

ويسرنا جداً ان نرى هذه الهيأة مجدة في القيام بالمهمة التي القيت على عاتقها، فقد انتدبت اساتذة من خيرة العلماء للتدريس. وانتقت الكتب النافعة التي من شأنها ازالة ما علق في النفوس من اوهام وخرافات، وقد اخذ المدرسون بالوعظ والارشاد في الاوقات الخمسة بصورة منظمة، بحيث عاد بيت الله الحرام – كما كان – مسجداً للمسلمين وجامعة علمية كبرى تدرس فيها العلوم المختلفة من تفسير وحديث وفقه ولغة، وقاعة محاضرات يلقي فيها الاساتذة محاضرات في الوعظ والارشاد، من شأنها رفع الغشاوة عن الاعين، وانارة السبل للمسلمين في دينهم ودنياهم، وطفق الاهلون وطلاب العلم يتوافدون زرافات ووحدانا على هذه الدروس للاستفادة منها، ويزداد عددهم بتوالي الايام زيادة مطردة تبشرنا بحسن النتائج التي نرجوها لرجال العلم والاصلاح فتذوب تلك البدع امام الحق والحقيقة، ويعود المسلمون الى سابق عهدهم من التمسك باهداب مذهب السلف الصالح، في العصور الأولى الذهبية، فيعود اليهم مجدهم وسؤددهم وينالون السعادة في الدارين.

***

عصبة الامم

افتتح مجلس عصبة الامم اعماله يوم ٦ دسمبر في جنيف وكانت جلسته الاولى خصوصية، ثم عقد جلسة علنية وافق فيها على تعيين الهر ديفور الالماني نائب سكرتير عام لجمعية الامم، وعلى تعيين امرأة في اللجنة الصحية.

وقد اجتمع ممثلو بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبلجيكا اجتماعا خاصاً قالوا عند انتهائه انهم مرتاحون الى التقدم الذي حصل في محادثاتهم وانهم يأملون ان يصلوا الى نتيجة مرضية. ومن جملة المواضيع التي بحثوا فيها الغاء المراقبة العسكرية على المانيا والجلاء عن بلاد الرين.

ووافق المجلس على تقرير الفيكونت أيشي بشأن اللجنة الصحية ووجوب استئناف المباحث الخاصة بمرض النوم في البلاد الافريقية الواقعة على خط الاستواء. ونظر المجلس في تقرير قدمه اليه مندوب تشكوسلوفاكيا عن الاستعداد لمؤتمر تخفيض السلاح، فوافق على تأجيل عقده.

وصرح الوفد الفرنسوي رسمياً ان المباحثات في الجلاء عن بلاد الرين ستبدأ بين فرنسا والمانيا رأساً على اثر انتهاء مجلس جمعية الامم من اعماله

واستمرت المفاوضات في جنيف بين مندوب المانيا ومندوب ايطاليا في عقد عهد للضمان وقاربت هذه المفاوضات الانتهاء.

رسالة مصر

القاهرة فى ١٠ ديسمبر لمراسلنا الخاص

فى السياسة المصرية

قضت سياسة العقل والحكمة ان تختط مصر خطة الراغب فى حسن التفاهم مع الدولة الانجليزية امل الوصول الى تنمية الصلات الودية وايجاد جو هادئ يستطاع معه حل المسائل المعلقة بين البلادين على اساس راسخ من الثقة والولاء . ومن الواضح المنظور ان الحكومة المصرية ومن ورائها مجلسا البرلمان اخلصوا جميعاً القصد وبرهنوا على صحة الرغبة بالتفاهم وقدموا على ذلك حجج وبراهين ثابتة حتى خيل للباحثين ان الصلات الودية باتت على اكلها بين الحكومتين وان الاتفاق بينهما اصبح قاب قوسين ولكن يظهر ان حسن القصد وخلوص النية لا يكفيان وحدهما لتأسيس علاقات ولاء بين امة قوية غالبة وامة ضعيفة مغلوبة على امرها بل لا بد للقوى ان يجنح لتعكير الجو واحفاظ الصدور ليستطيع معه املاء شروطه او انفاذ رغائبه التى تفترق بطبيعة الحال عن رغائب الامة الضعيفة وتختلف مع ما تتطلبه من تسوية معقولة مقبولة تأتلف مع حقوقها الشرعية . تقول ان القوى يطالب الضعيف دواما بالعقل والحكمة ويرشده الى طريق الهوادة والسلم ويصف له عظيم ما فى الحكمة والهوادة من فوائد وغايته من ذلك ان يطفئ ثائر حدته ويسكن نيران ثورته حتى اذا رآه اخلد الى شئ من الهوادة والسكون واتبع نصائحه عند بدء المسالمة اليه عاد القوى الى الشكاسة والمعاكسة وبحث عن اسباب اخرى يشاغل بها طريدته ويباعدها عن المثل الاعلى التى تسمي الى تحقيقه وتطالب بالحصول عليه . هكذا شأن انكلترة مع مصر فان طوالع حسن التفاهم ماكادت تبدو فى علاقات الجانبين حتى قام كتاب الصحف الانكليزية فى مصر يوجهون الحملات القاسية الى المصريين ويصفون استعدادهم للتفاهم مع انكلترة بأنه رياء ومصانعة مما كان له وقع سئ فى اندية مصر ومحافلها كاد يشوه جمال الصفو السائد بين مصر وانكلترة فى عهده الاخير . ولقد خيل لبعض الاندية المصرية ان هجمات مراسلى الصحف الانكليز على المصريين والبرلمان انما هي خطة مدبرة ترمى الى احراج الصدور وخشيت هذه الاندية ان تكون انجلترة فهمت من استعداد مصر للتفاهم انه خضوع وخنوع واستخذلال فقامت الصحف تناقش الضجة التى اثارها هؤلاء المكاتبون وقام اعضاء مجلس النواب يطرحون الاسئلة على وزير الخارجية ويستنكرون اللهجة الحادة الموجهة الى برلمان مصر من جانب مراسلى صحف لندرة فى القاهرة توجيهاً يشوبه شئ كثير من قلة اللياقة والكياسة ولقد كان للموضوع فى البرلمان احاديث ادت الى استنكار جميع الاحزاب خطة هذه الصحف فخطب صاحب المعالى اسماعيل صدقى باشا بلسان الدستوريين ويصا واصف بك بلسان الوفديين وحافظ بك رمضان بلسان الحزب الوطنى مجمعين على تقبيح تحرش المراسلين بمصر وتهجمها على اختصاص مجلس نوابها ولكن الحكمة السياسية اهابت بالخطباء الى تقرير ان هذا التحرش لا يؤثر على منهاج الامة المصرية الراغبة بالوصول الى حقها بالطرق الحكيمة السليمة من كل شغب وان مصر لا تعبأ بأقوال يستبعد ان تكون صادرة عن رأى قادة الانجليز او سوادهم وبذلك اظهرت مصر غضبها على لسان صحافتها ونوابها وافهمت خصوم قضيتها انها تعرف كيف تسالم وتسامح كما تعرف كيف تغضب وتتقد عند ما تتجهم الوجوه

الوزارة العراقية

تقدمت الوزارة العراقية الجديدة المؤلفة من مجموع الاحزاب الثلاثة حزب التقدم وحزب الشعب وحزب الوسط الى البرلمان ببرنامجها فاحرزت الثقة باجماع الاراء الاصوات واحدا وهذا مجمل البرنامج التي تعهدت بتنفيذه امام البرلمان يلخص فى مايلي :

تنمية القوى الوطنية ماديا وأدبياً وتعزيز موقف البلاد الداخلي والخارجي واحلال السيادة القومية محلها الممتاز فى الاعمال والتعاون مع حليفتنا بريطانيا ليتولى العراق التبعات الملقاة على عاتقه بصفة كونه دولة مستقلة ولتسهيل دخوله فى جمعية الامم

وتهتم الوزارة اهتماماً خاصاً بتوسيع نطاق الامن والتعليم والصحة والمشروعات الاقتصادية والعمرانية وباعداد اللوائح القانونية التي نص عليها الدستور وبانجاز اللوائح القانونية الموضوعة على بساط البحث وخصوصاً ما يتعلق منها بالدفاع الوطنى وادارة الالوية وفى اتمام ماشرع فيه من الامور والاعمال المفيدة

وستعجل بتحقيق المواد الآتية :

١ـ انجاز تعديل الاتفاقات وهو ماشرعت به الوزارة السابقة وفقاً لرغبة الجمعية التأسيسية ولما أشار اليه تقرير لجنة المعاهدة

٢ـ توسيع نطاق التمثيل الخارجي وانشاء صلات مع الدول خصوصاً المجاورة منها .

٣ـ الاقتصاد في النفقات على الضرورى لادارة البلاد والعمل لتوازن الدخل والخرج والصادر والوارد بتسهيل الامور الاقتصادية وتحسين الطرق التجارية سيما فى الشمال ووضع الاسس لاستبدال ضريبة العشر بضريبة مقطوعة تساعد الفلاح وتزيل الشكوى من اصول الجباية الحاضرة

٤ـ توحيد أعمال الزراعة والبيطرة والرى والتجارة فى وزارة واحدة لرقيها

٥ـ احترام الشعائر الدينية فى المدارس وترقية مستوى التعليم وتحسين مناهجه وتسهيل تعميمه ومساعدة البلديات والاهتمام بالمعابد والمعاهد الدينية.

هذا وقد جرى الاقتراع لانتخاب رئيس لمجلس النواب العراقى فنال اكثرية الاصوات عبدالمحسن بك السعدون ويقوم صبيح بك نشأت وناجي بك السويدى من الوزراء السابقين بتشكيل معارضة وسيصدران جريدة للدفاع عن اراء الفئة المعارضة ورفع صوتها.

عملة جديدة فى فلسطين

سيطلق على العملة التي تقرر احداثها فى فلسطين اسم ليرة فلسطينية وسيصدر منها ورق نقد بقيمة خمسة وعشرة ومئة وخمس مئة وتقسم الليرة الواحدة الى الف مليم اما العملة الفضية فتكون بقيمة خمسة مليمات وعشرة ومئة وتنقش على العملة الجديدة لغات البلاد الثلاث الرسمية العربية والعبرية والانكليزية وتحدد الحكومة وقتا لرفع العملة المصرية من التداول

الانتخابات البلدية

تقوم فى فلسطين الاستعدادات على قدم وساق لخوض غمرة الانتخابات البلدية وستتطاحن الاحزاب لفوز مرشحيها ويرجي ان يتفق قادة فلسطين وعقلاؤها كيلا يؤدى تطاحنهم الى استفادة عدوهم الواقف بالمرصاد .

المسيو بونسو والقضية السورية

يحتمل ان يسافر المسيو بونسو العميد الفرنسوى من سورية الى باريس فى منتصف الشهر الحالى ليطلع ولاة الامور على نتيجة درسه وتنقيبه ويستحصل موافقتها على الخطة التى سيقترح اتباعها ثم يعود بعد قضاء شهر واحد فى باريس ليباشر مهام عمله . وتقول جريدة البرق البيروتية ان المسيو بونسو نفض يده من الخلاف القائم بين الوزراء السوريين والذى ادى الى اقالة واثق المؤيد وشكيب ميسر وعبدالقادر العظم وتعيين كل من نصوحى البخارى ورشيد المدرس وحمدى النصر مكانهم وحجة المسيو بونسو ان سلفه عهد الى احمد نامى بك بتأليف الوزارة ولما كان لا يريد ان يحدث حدثاما وان يبدل شيئاً من اوضاع اسلافه الا متى شرع فى انفاذ النظام الاساسى فانه وافق على عودة نامى بك الى دمشق وان يؤلف الوزارة طبق رغبته وعلى ذلك رجع هذا والف الوزارة بل رقعها على المنوال السالف الذكر

ويقول مراسل المقطم اللبنانى ان القادمين من زحلة تحققوا ان هنالك اشاعة عن اعادة البقاع وحاصبيا وراشيا وبعلبك الى سورية وان بعض ابناء زحلة قرروا طلب الغاء الجمهورية اللبنانية وتأليف حكومة ذات ادارة مستقلة من الاقضية الاربعة تعرف بحكومة سورية الوسطى وان هذه الفكرة قد انتشرت بين اهالى الاقضية الاربعة واهالى زحلة يؤيدونها ويشاع فى كل مكان ان الادارة فى جميع البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوى ستمزج ويستخرج منها ادارة جديدة سواء فى سورية ام لبنان وجبل الدروز والاسكندرونة وبلاد العلويين.

القتال فى سورية

لم ترد انباء وثيقة تدل على وقوع قتال فى هذا الاسبوع ومما يلاحظ ان القوات العسكرية الفرنسويين منهمكون فى اقامة خطوط دفاع فى لبنان الجنوبى وعلى طريق اكروم والهرمل وصيدا واقليم الخروب تأهباً لصد هجمات العصابات المنتظر ان يشتد ساعدها فى الشتاء وتتخذ من دربتها وخبرتها فى مسالك الجبال والوديان سبباً لاعادة الكرة واستئناف حروب العصابات ويؤخذ من ملخص اذاعات المصادر السورية الوطنية ان الثوار يستجمعون قواهم ويتأهبون للقاء عدوهم فى عدة ساحات وان الزعماء الحقيقيين ذوى الشدة والبأس لم يستسلم منهم احد ولا يزالون ممتنعين فى المراكز القوية من الجبال والوعور فى مختلف الميادين فان كان هنالك توقف عن خوض غمرات المعارك فنا شئ عن استعداد الفريقين للكر والفر وربما كان من اقوى البواعث لتوقف الثوار عن الهجوم حرصهم على ايواء ذراريهم وعائلاتهم فى أماكن أمينة وتوفير المعاش والزاد لهم ويؤكدون الاطلاع على سير الحالة ان الثوار لم يصابوا بوهن يصح ان يقال معه ان الثورة اضمحلت ويتوقعون ان تتحسن الحالة فى الاسابيع القادمة فتعود الحركات الى مثل شدتها فى العام الماضى الى ان يلهم الله رجال السياسة حل المعضلة بالطرق الكافلة حفظ الحقوق وعودة السيوف الى الاغماد .

حوادث محلية

قنصل حكومة هولاندة الجديد

فاتنا ان نذكر في الجزء الماضي نبأ وصول المستر فاندر مولن قنصل حكومة صاحبة الجلالة ملكة هولاندة الجديد في جدة، وقد شرف سعادته صباح السبت الواقع ١٤ جمادى الثانية الى دائرة حكومة جدة لتقديم اوراق الاعتماد فاستقبله سعادة قائمقام جدة، وقد كان حضرة الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية حاضراً اذ ذاك، وموظفو الحكومة استقبالا رسمياً.

وبعد ان استقر سعادته في غرفة سعادة القائمقام المومى اليه قدم كتاب الاعتماد الذي يحمله من قبل صاحبة الجلالة ملكة هولاندة وحكومتها، بتعيينه قنصلا رسمياً لحكومة جلالتها في جدة. وتبودلت اثناء ذلك عبارات الولاء بما يناسب المقام وتمنى حضرة الدكتور الدملوجي و القائمقام لسعادة القنصل الجديد طيب الاقامة والتوفيق في الاعمال التي من شأنها توثيق عرى الصداقة والولاء المتمكنة بين الحكومتين ثم شيع سعادته بمثل ماقوبل به من الحفاوة والترحيب.

اجتماع وادى العقيق

نظراً لبعض الامور المعلقة بين جلالة الملك والحكومة البريطانية وفي جملتها مسائل المنهوبات التي نهبتها قبائل شرقي الاردن من رعايا جلالة الملك في الايام الاخيرة وخط الكابلو وامثال هذه الامور فقد اوفدت الحكومة البريطانية سعادة المعتمد البريطاني في جدة المستر جوردان وحضرة جورج انطونيوس للبحث في هذه القضية وقد عقد للبحث في هذه الامور اجتماعات متعددة في ناحية من نواحي وادى العقيق اشترك فيها الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية والشيخ يوسف ياسين مدير المطبوعات.

وقد اطلع مندوب الحكومة البريطانية على آراء حكومة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في هذه الامور فتم البحث في بعضها وارجئ تمام الباقي لاطلاع الحكومة البريطانية على وجهة نظر حكومة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها فيها ثم تعود المفاوضات بعد مدة لاتمام البحث في تلك الامور.

الامير مشارى بن جلوى

برحنا ظهر أمس الخميس على سيارة خاصة الأمير مشارى بن جلوى قاصداً الى المدينة المنورة فعلى الطائر الميمون

في دائرتي الصحة والطوابع

زار سمو الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم مساء الأحد ادارة الصحة العامة وتفقد دوائر مستشفاها والعمارات الجديدة القائمة فيها فسر سموه من انتظامها وترتيبها جد السرور

وزار سمو الامير يوم الثلاثاء مطبعة الطوابع التي اسستها وكالة المالية في الطابق السفلى من بناية المؤتمر الاسلامي بجياد، فبقي سموه هنالك مدة ساعة ونصف تفقد خلالها الطوابع التي تم طبعها واشرف على الطبع والمراقبة، وشاهد طبع الطوابع في ادوارها المختلفة فاثنى على همة القائمين بالعمل، واظهر اعجابه من نشاط الشابين الحجازيين الذين انتدبتهما وكالة المالية لاتقان صناعة الحفر على الزنك وطبع الطوابع.

من المدينة المنورة

عاد من المدينة المنورة الدكتور عبد الله بك الدملوجي مدير الشؤون الخارجية و الدكتور محمود بك حمودة مدير الصحة العام وقد كانا سافرا اليها برفقة جلالة الملك المعظم فعلى الرحب والسعة

طريق المسعى

ذكرنا في عدد سابق ان جلالة الملك اصدر قبيل سفره الى المدينة امره العالي بلزوم تبليط طريق المسعى تسهيلا للساعين بين الصفا والمروة وتخفيفاً لاتعابهم، وقد اظهرت ادارة بلدية العاصمة اهتماماً شديدا في انفاذ الامر الملوكي، فباشر العمال هذا الاسبوع تسوية التراب في المشعر الحرام من جهة، و تعبيد الطريق من جهة ثانية، و المنتظر انجاز ذلك في اقرب وقت

و نزيد على ما تقدم ان جلالة الملك مازال رغم كثرة مشاغله يظهر اهتماماً زائداً في تمهيد هذا الطريق وان جلالته يسأل بين آونة واخرى عما تم بشأنها و يطلب الاسراع بالعمل قبل حلول موسم الحج.

بين الحجاز ونجد

اصدر جلالة الملك المعظم امره الملوكي باصلاح الطريق بين المدينة المنورة و القصيم في نجد وجعلها صالحة لسير السيارات؛ فباشر العمال ذلك منذ مدة وتم اصلاح طريق المدينة ـ الحناكية ـ القصيم، وينتظر ان يتم اصلاح الطريق الثانية التي تمتد من المدينة المنورة ـ الرس ـ القصيم وهذه الطريق تترك جبال حرة خيبر عن يسارها لوعورتها واعوجاجها، و تبلغ المسافة التي بين المدينة و القصيم ثلاثمائة ميل، ويعتقد الخبيرون ان السيارات قد تقطع هذه المسافة في مدى يوم ونصف على الاكثر.

طوابع البريد الجديدة

بلاغان من النيابة العامة

١

بمنه تعالى قد تم عمل قسم كبير من الطوابع البريدية وغيرها بالمطبعة الاميرية على اختلاف انواعها وقيمها وقد وضعت موضع التداول اعتباراً من يوم الخميس المصادف في ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥ وقد جعلت قيمة هذه الطوابع بالقرش الاميري باعتبار سعر الجنيه الانكليزي (١١٢) قرشاً اميرياً فللاعلان العموم بذلك جرى تحريره

٢

بناءعلى وضع الطوابع الجديدة موضع التداول تقرر الغاء الطوابع السابقة وعليه تعلن الحكومة للعموم ان كل من يوجد لديه شيء من الطوابع السابقة له ان يراجع ادارة البرق و البريد لتبديلها بالطوابع الجديدة حسب قيمتها الاصلية او يستعملها في ظرف اسبوع اعتباراً من تاريخه و بعد مضي هذه المدة لايقبل تبديلها ولا استعمالها بتاتاً ولذا لزم الاعلان.

نفي خبر

نقلت جريدة الاهرام المصرية في عددها ١٥١٥٧ الصادر يوم ٢٣ جمادى الاولى ١٣٤٥ خبراً عن دعايات زعم ملفقوها انها تبث في الحجاز فنحن نستغرب تلفيق مثل هذه الاخبار التي لا تستند على شيء من الصحة و الحقيقة و ننفيها نفياً باتاً، وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة أخرى.

سفر

سافر على الباخرة (ديومين) الانكليزية المستر جوردن المعتمد البريطاني في الحجاز قاصداً انكلترا بالاجازة عن طريق جنوه فباريس.

وغادرنا ايضاً حضرة جورج انطونيوس

ويسافر في هذين اليومين المستر فيلبي والمستر هالكلي و كيل محل جلاتلي هنكي وشركاهم على سنبوك الى بورسودان لتمضية عيد رأس السنة فيها.

حركة البواخر

رست في ميناء جدة يوم ١٥ الجاري الباخرة برلس قادمة من سواكن وعليها ٢٤ راكباً و ١٧٨٣ طرداً من البضاعة

وفي اليوم التالي وصلت الباخرتان الانكليزيتان (اغاممنون) قادمة من بتاويا و (ديومين) من سنغافوره وعليهما ٤٦٦ حاجاً منهم ٥٣ من مهاجرى الحجاز والباقي من جاوا و ٤٠١ طناً من البضاعة

ويوم ١٧ منه وصلت الباخرة (روندو) الهولندية قادمة من (بتاويا) وعليها ٣١٤ حاجا جاويا و خمسة اطنان من البضاعة.

احتفاء التكية المصرية

بجلالة الملك المعظم

جاءتنا رسالة من فاضل نقتطف منها ما يلي:

أقام الفاضل ناظر التكية المصرية بالمدينة المنورة حفلة شائقة تكريماً لصاحب الجلالة ملك الحجاز و سلطان نجد المعظم لمناسبة قدومه المدينة لاول مرة فزينت دار التكية بزينة بديعة كانت غاية في جمال الترتيب ودقة النظام، شاهدة للمحتفلين بحسن الذوق وظريف الاختيار ودالة على شدة اخلاصهم لجلالة الملك.

ولما جاء موعد تشريف جلالته بمعيته السنية خف لاستقباله المحتفلون والحاضرون يتقدمهم الدكتور نافع بك وناظر التكية.

وقد القى الاديب اسماعيل افندي الطفي كاتب التكية بين يدي جلالته كلمة بديعة تناسب المقام نالت استحسان جلالته كثيرا وأثنى ثناء جميلا على المصريين عامة والمحتفلين خاصة و بعد أن تكرم جلالته بتشريف دار التكية المصرية مدة غير قليلة يحادث القوم بالنافع المفيد في المعاش والمعاد عاد الى قصره مودعا بمثل ماقوبل به من الحفاوة والاجلال، والدعاء بدوام العز والاقبال، فنثني على حضرة ناظر التكية والدكتور نافع لقيامهما بهذه الحفلة التي توثق عرى الولاء بين البلدين الشقيقين.

سعد السعود

جاءتنا هذه الابيات الشعرية من الشاعر النجدي صاحب التوقيع:

الا فليقل من شاء ما شاء بعد ما
تجلت لكل المسلمين الحقائق
ولبى نداء المسلمين عصائب
سرات لهم مجد اثيل و باسق
تبدى لهم سعد السعود فامه
رجال لهم في المكرمات تسابق
ولم يعبأوا ان كان ثم مبطيء
لئيم خبيث طبعه او منافق
اذا كان اهل الحل و العقد منهم
على واضح النهج الصحيح توافقوا
فلا عبرة في من يخالف بعدهم
و لن كثرت اصواتهم و تحامقوا
وليس صدى الاصوات يعظم عندنا
وفي طيها لاغ وعاو و ناهق

عمان (الشارقه) صالح عبدالرحمن الدويش

تصحيح خطأ

وقع خطأ مطبعي في الآية الكريمة من مقال الاستاذ البيطار الافتتاحي المنشور في العدد الماضي وهي «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» وقد كتبت (وان) بزيادة الواو سهواً فاقتضى التنبيه.

العالم الاسلامي

تركيا

ـ تقترح صحف تركيا تغيير اسم الاستانة وجعله (كماليه) تكريما للغازي مصطفى كمال باشا

ـ قال توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا في حديث ان « الاتراك بعيدون جد البعد عن مخاصمة جمعية الامم او اتخاذ وضعية عدائية تجاهها ولكن لا تزال هناك عقبات كبيرة تحول دون دخولنا في هذه المؤسسة

ـ عقد اجتماع في الاستانه برآسة عباس حلمي باشا الخديوى السابق جرى فيه البحث حول استغلال مياه مدينة بروسه المعدنية ، فقر القرار على تأسيس شركة كبيرة يقدم عباس حلمي باشا ما يقارب من نصف رأس مالها

ـ تدور المفاوضات بين تركيا والسويد من جهة وبين تركيا والمجر من جهة ثانية لعقد معاهدات تجارية .

فارس

ـ عاد معمل الكبريت في تبريز الى عمله بعد ان اغلق بسبب الضائقة المالية ، وقد ساعدته الحكومة بالنقود واصدرت امراً باعفاء المواد التي يستوردها المعمل من الرسوم الجمركية

ـ اهدى جلالة الشاه رضا خان الى الجامع الذى اسس في باريز سجادة تاريخية عظيمة القيمة

ـ صرح سفير ايران في تركيا لمندوب جريدة (مليت) بان الحالة في ايران على خير ما يرام وان الوزارة الايرانية تسعى سعياً حثيثاً في ادخال الانظمة العصرية على الترتيبات العسكرية.

ومما قاله السفير ان العلاقات الودية بين ايران وجاراتها متينة وان الآراء متجهة الى عقد اتفاق ودي بين ايران وروسيا وان الشعب الايراني يترسم الخطة التي تسير عليها تركيا في تحسين علاقاتها مع دول الشرق .

الهند

ـ في برقية لشركة روتر من دلهي ان الانتخابات لجمعية الهند العامة اخذت في طور الانتهاء بسرعة ولم تظهر بعد نتائج الانتخابات في اثني عشرة دائرة وتدل احصاآت الاصوات الواردة من البنجاب على ان فشل انصار حزب الاستقلال هناك اكثر من فشلهم في الدوائر الاخرى ومن المتوقع ان لا يفوز من الاستقلاليين في الجمعية الجديدة اكثر من ٣٦ وكانوا ٤٤ في الجمعية السابقة ويبلغ عدد الاعضاء الاوربيين

عشرة اعضاء وعدد الاستقلاليين وغيرهم ٥٥ عضوا

الاخبار الخارجية

ثورة الصين

يظهر ان الحالة في الصين تطورت تطوراً محسوساً وان الكلمة العليا في تلك الاقطار للثائرين، بدليل ان السياسة في الغرب نحو الصين قد تحولت، وان الاوروبيين اصبحوا ينظرون الى ثورة الصين بغير العين التي كانوا ينظرون اليها ، وقد جاءت البرقيات اخيراً تؤيد هذا الرأي ، والى القارئ خلاصتها :

قال المستر لويد جورج في خطاب القاه اخيراً ان الصينين لا يطمعون في اكثر من الحصول على الحقوق الاساسية التي يتمتع بها كل شعب حر يحترم نفسه ، وحض بريطانيا على ان تفعل لانصاف الصين ، ثم قال ان تاريخ الحضارة الاوربية في الصين ينطوى على صحائف سوداء وان شكوى الاجانب راجع الى شدة طمعهم وشرههم .

وقال المستر رمزي مكدونلد في حديث له انه يعتقد ان حكومة كانتون اصبحت في حالة تمكن بريطانيا العظمي من الاعتراف بها وهو يرى انه اصبح من الضروري ان تعترف الدول بوجود صين جديدة وانه مهما يكن مركز حكومة موسكو في كانتون وغيرها فانه لا يزال من المراكز الثانوية في الحالة التي يجب معالجتها .

البانيا

ـ امضيت يوم ٢٧ الماضي معاهدة الصداقة والتحكيم بين ايطاليا والبانيا لمدة خمس سنوات وقد سلمت فيها الحكومتان بان كل حركة توجه ضد الحالة الحاضرة في البانيا تكون مخالفة لمصالحهما السياسية وتتعاونا في الدفاع عن هذه المصالح تعاوناً ودياً . وتتعهد كل من ايطاليا والبانيا بان لا تعقد اتفاقات سياسية او عسكرية تضر بمصالح الاخرى.

ـ في البريد الاخير ان اسباب الثورة التي ظهرت في البانيا هي محاولة زعمائها ديلوتى وفاستوى والكاهن لويس قسايا تأسيس جمهورية صغيرة في المقاطعة الشمالية، وان هؤلاء الزعماء هم من انصار رئيس الحكومة السابق فانوسى . وقد اتخذت الحكومة الحالية الاحتياطات الشديدة فقضت على هذه الثورة في مهدها .

بين المانيا وايطاليا

قالت جريدة الديلي هرالد ان هنالك اشاعات بان السنيور موسوليني يعنى بعقد اتفاق سري مع المانيا يواجه به فرنسا وان عمله هذا سينشئ حالة محفوفة بالخطر . وقالت الجريدة المذكورة انه يحتمل ان تهتم اقطاب السياسة في انكلتره وفرنسا باقناع المانيا بعدم الموافقة على اقتراح السنيور موسوليني ولا ابرام اتفاق يعقد لاجل هذا الغرض

في سبيل الاخلاق

وافق مجلس الرشستاغ الالماني نهائياً على مشروع قانون حماية الشبيبة من النشرات الضارة بالآداب

وقرر مجلس الوزراء الايطالي ان يفرض ضريبة تصاعدية على الرجال العزاب الذين بين الخامسة والعشرين والخامسة والستين من سنهم وذلك لكي توجد اموال تساعد بها الامومة وتنفذ بها حماية الاطفال في الدولة

رئيس الجمهورية الاميريكية

طلب المستر كولدج رئيس الجمهورية الاميركية الى الامة في رسالته السنوية للمؤتمر النيابي ان تلتزم الاقتصاد، ولكنه رأى ان يستعمل جانب من ضرائب الميزانية يقدر بمبلغ ٣٨٣ مليون دولار في تخفيف عبء الضرائب وقال ان الولايات المتحدة قبلت ان تعفى من الرسوم اكثر مما قبلت بلاد أخرى اذا استثنينا بريطانيا العظمي ، وانه ستبذل التشجيعات اللازمة لصناعة المطاط في الفليبين .

واشار الرئيس كولدج الى مؤتمر التعريفة الجمركية الذى عقد في بكين فقال ، نحن على استعداد لاستئناف المفاوضات حين ما تظهر في الوجود حكومة تمثل الشعب الصيني وتعمل بأسمه وقد أدى استمرار الحرب بين الاحزاب الصينية المختلفة الى تعذر نجاح هذه المفاوضات

وقد لزمنا في خلال هذا النزاع الداخلي خطة الحياد التام وبوارجنا الراسية في المياه الاسيوية وفاقاً للمعاهدات لم تستخدم في عمل آخر غير حماية الرعايا الاميركيين .

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفه بن حمد النبهاني

جمادى الثانية ١٣٤٦	ايام الاسبوع	الجدي	ديسمبر	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٨	الجمعة	٢	٢٤	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
٩	السبت	٣	٢٥	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
٢٠	الاحد	٤	٢٦	١١	٥٢	١	٢٠	٦	٤٠	٩	٤٣
٢١	الاثنين	٥	٢٧	١١	٥٢	١	١٩	٦	٤٠	٩	٤٣
٢٢	الثلاثاء	٦	٢٨	١١	٥٢	١	١٩	٦	٤٠	٩	٤٣
٢٣	الاربعاء	٧	٢٩	١١	٥١	١	١٩	٦	٤٠	٩	٤٣
٢٤	الخميس	٨	٣٠	١١	٥١	١	١٩	٦	٤٠	٩	٤٣

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي « ام القرى »

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخه قرش